

لسان العرب

(هيه) هـيهـ وهـيهـ بالكسر والفتح .

(* قوله « بالكسر والفتح » أي كسر الهاء الثانية وفتحها فأما الهاء الأولى فمكسورة فقط كما ضبط كذلك في التكملة والمحكم) في موضع إيهـ وإيهـ وفي حديث أُمِّ مَيْسَةَ - وأَبِي سَفْيَانَ قَالَ يَا صَخْرُ هَيْهٍ فَقُلْتُ هَيْهَاهُ هَيْهٍ بِمَعْنَى إِيهِ فَأَبْدَلَ مِنَ الْهَمْزَةِ هَاءَ وَإِيهِ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ وَمَعْنَاهُ الْأَمَرُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِيهِ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ إِذَا اسْتَزَدْتَهُ مِنَ الْحَدِيثِ الْمَعْهُودِ بَيْنَكُمَا فَإِنْ نَوَّزْتَ اسْتَزَدْتَهُ مِنْ حَدِيثٍ مَّسَّاهٍ غَيْرِ مَعْهُودٍ لِأَنَّ التَّنْوِينَ لِلتَّنْكِيرِ فَإِذَا سَكَّنْتَ ذَنْتَهُ وَكَفَفْتَهُ قُلْتَ إِيَّاهُ بِالنَّصْبِ فَالْمَعْنَى أَنَّ أُمِّ مَيْسَةَ - قَالَ لَهُ زِدْنِي مِنْ حَدِيثِكَ فَقَالَ لَهُ أَبُو سَفْيَانَ كُفَّ - عَنْ ذَلِكَ ابْنُ سَيْدِهِ إِيهِ كَلِمَةٌ اسْتِزَادَ لِكَلَامِ وَهَاهُ كَلِمَةٌ وَعِيدٌ وَهِيَ أَيْضًا حِكَايَةُ الضَّحْكِ وَالذَّوْحِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَسْتَأْذِنَ مِنْ أَخِيهِ فَلْيَقُلْ رُدِّهِ مَا اسْتَطَاعَ وَلَا يَقُولَنَّ هَاهُ هَاهُ فَإِنَّمَا ذَلِكَ كُفُّ الشَّيْطَانِ يَضْحَكُ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضْوَانَ ﷺ عَلَيْهِ وَذَكَرَ الْعُلَمَاءُ الْأَتْقِيَاءُ فَقَالَ أُؤَلِّقُ أَوْلِيَاءَهُ ﷺ مِنْ خَلْقِهِ وَنُصَحَ حَاوِيهِ فِي دَرِينِهِ وَالذُّعَاةُ إِلَى أَمْرِهِ هَاهُ هَاهُ شَوْقًا إِلَيْهِمْ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَإِنَّمَا قَضَيْتُ عَلَى أَلْفِ هَاهُ أَنَّهَا يَاءٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ هَيْهـ فِي مَعْنَاهُ وَهَيْهَيْتُ بِالْإِبْلِ وَهَاهَيْتُ بِهَا دَعْوَتَهَا وَزَجَرَتَهَا فَقُلْتُ لَهَا هَاهَا فَقُلْتُ الْيَاءُ أَلْفًا لَغَيْرِ عِلَّةٍ إِلَّا طَلَبَ الْخَفَةَ لِأَنَّ الْهَاءَ لَخَفَائِهَا كَأَنَّهَا لَمْ تَحْجُزْ بَيْنَهُمَا فَالْتَقَى مِثْلَانِ وَهَاهَيْتُ بِالْإِبْلِ أَيْ شَايَعْتُ بِهَا وَهَاهَيْتُ الْكَلَابَ زَجَرَتَهَا وَقَالَ أَرَى شَعَرَاتٍ عَلَى حَاجِبِي يَ بَيْضًا نَبِذْتَنَ جَمِيعًا تَوَّامًا طَلَلْتُ أَهَاهِي بِهِنَّ الْكِلَابَ أَحْسَبُهُنَّ صَوَارًا قِيَامًا فَأَمَّا قَوْلُهُ قَدْ أَخْصِمْتُ الْخَصْمَ وَآتَى بِالرُّبْعِ وَأَرْفَعُ الْجَفْنَ بِالْهَيْهـ الرِّثْعُ فَإِنْ أَبَا عَلِيٌّ فُسِّرَ بِأَنَّهُ الَّذِي يُنْذَحُّ وَيُطْرَدُ لِدَنَسِ ثِيَابِهِ فَلَا يُطْعَمُ يُقَالُ لَهُ هَيْهـ هَيْهـ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْهَيْهـ هُوَ الَّذِي يُنْذَحُّ لِدَنَسِ ثِيَابِهِ يُقَالُ لَهُ هَيْهـ هَيْهـ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ وَأَرْفَعُ الْجَفْنَ بِالْهَيْهـ الرِّثْعُ قَوْلُهُ آتَى بِالرُّبْعِ أَيْ بِالرُّثْعِ مِنَ الْغَنِيمَةِ وَمَنْ قَالَ بِالرُّبْعِ فَمَعْنَاهُ أَقْتَادُهُ وَأَسَوْفُهُ وَقَوْلُهُ وَأَرْفَعُ الْجَفْنَ بِالْهَيْهـ الرِّثْعُ الَّذِي لَا يَبَالِي مَا أَكَلَ وَمَا صَنَعَ فَيَقُولُ أَنَا أُدْنِيهِ وَأُطْعِمُهُ وَإِنْ كَانَ دَنَسُ الثِّيَابِ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ عَنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفُسِّرَ فَقَالَ يَقُولُ إِذَا كَانَ خَلَلًا سَدَدْتَهُ بِهَذَا وَقَالَ الْهَيْهـ الَّذِي يُنْذَحُّ يُقَالُ هَيْهـ هَيْهـ لَشَيْءٍ يُطْرَدُ وَلَا يُطْعَمُ يَقُولُ فَأَنَا أُدْنِيهِ وَأُطْعِمُهُ وَهَيْهَاهُ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيَاطِينِ وَهَيْهَاهُ وَهَيْهَاهُ

كلمة معناها البُعْدُ وقيل هَيَّهَاتَ كلمة تبعيد قال جريرُ هَيَّهَاتَ هَيَّهَاتَ
 العَقِيقُ وَأَهْلُهُ وَهَيَّهَاتَ خِلٌّ بالعَقِيقِ زُحُولُهُ والتاء مفتوحة مثل كيف
 وأصلها هاء وناس يكسرونها على كل حال بمنزلة نون التثنية قال حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ يصف
 إبلاً قطعت بلاداً حتى صارت في القفار يُصْبِحُنَ بالقَفْزِ أَتَاوِيَّاتٍ هَيَّهَاتٍ من
 مُصْبِحِهَا هَيَّهَاتٍ هَيَّهَاتٍ حَجَرٌ من صُنْدَيْبِعاتٍ وقد تبدل الهاء همزة فيقال
 أَيَّهَاتٍ مثل هَرَّاقٍ وَأَرَّاقٍ قال الشاعر أَيَّهَاتَ مِنْكَ الحَيَاةُ أَيَّهَاتَا وقد تكرر
 ذكر هيهات في الحديث واتفق أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّ التَّاءَ من هيهات ليست بأَصْلِيَّةٍ أَصْلُهَا هاء
 قال أَبوعمر بن العلاء إذا وصلَّاتِ هَيَّهَاتَ فَدَعِ التَّاءَ على حالها وإذا وَقَفْتَ فَقُلْ
 هَيَّهَاتَ هَيَّهَاهُ قال ذلك في قول D هَيَّهَاتَ هَيَّهَاتَ لَمَّا تَوَعَّدُونِ قال وقال سيبويه
 من كسر التاء فقال هَيَّهَاتٍ هَيَّهَاتٍ هَيَّهَاتٍ فهي بمنزلة عِرِّقاتٍ تقول اسْتَأْصَلِ □
 عِرِّقاتِهِمْ فمن كسر التاء جعلها جمعاً واحِدَتُهَا عِرْقَةٌ وواحدةٌ هَيَّهَاتٍ على ذلك
 اللفظ هَيَّهَةٌ ومن نصب التاء جعلها كلمة واحدة قال ويقال هَيَّهَاتَ مَا قُلْتَ
 وَهَيَّهَاتَ لِمَا قُلْتَ فَمَنْ أَدْخَلَ اللامَ فمعناه البُعْدُ لقولك ابن الأَنْبَارِيِّ في
 هَيَّهَاتَ سَبْعَ لُغَاتٍ فمن قال هَيَّهَاتَ بفتح التاء بغير تنوين شَبَّهَ التَّاءَ بالهاء
 ونصبها على مَذْهَبِ الْأَدَاةِ ومن قال هَيَّهَاتَاً بالتنوين شَبَّهَهُ بقوله فقليلًا ما
 يُؤْمِنُونَ أَيَّ فقليلًا إِيْمَانُهُمْ ومن قال هَيَّهَاتٍ شَبَّهَهُ بِحِذَامٍ وَقَطَامٍ ومن قال
 هَيَّهَاتٍ بالتنوين شَبَّهَهُ بِالْأَصْوَاتِ كقولهم غَاقٍ وَطَاقٍ ومن قال هَيَّهَاتُ لَكَ بِالرَّفْعِ ذَهَبَ
 بِهَا إِلَى الْوَصْفِ فقال هي أَدَاةٌ وَالْأَدَوَاتُ معرفةٌ ومن رفعها وَنَوَّسَنَ شَبَّهَهُ التَّاءَ بِتَاءِ
 الْجَمْعِ كقوله من عَرَفَاتٍ قال ومن العرب من يقول أَيَّهَاتَ فِي اللُّغَاتِ الَّتِي ذَكَرْتُهَا كُلِّهَا
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيَّهَانَ بِالنُّونِ قال الشاعر أَيَّهَانَ مِنْكَ الحَيَاةُ أَيَّهَانَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
 أَيَّهَانَ بِلَا نُونٍ ومن قال أَيَّهَانَ حَذَفَ التَّاءَ كَمَا حَذَفَتِ الْيَاءُ مِنْ حَاشَى فَقَالُوا حَاشَ وَأَنَشَدَ
 وَمِنْ دُونِي الْأَعْرَاضُ وَالْقَدِيعُ كَلَامُهُ وَكُتُمَانُ أَيَّهَانَا مَا أَشَتَّ وَأَبْعَدَا وهي في
 هَذِهِ اللُّغَاتِ كُلِّهَا مَعْنَاهَا الْبُعْدُ وَالْمُسْتَعْمَلُ مِنْهَا اسْتِعْمَالًا عَالِيًا الْفَتْحُ بِلَا تَنْوِينٍ
 الْفَرَاءُ نَصَبَ هِيَهَاتَ بِمَنْزِلَةِ نَصْبِ رُبَّاتٍ وَثُمَّاتٍ وَالْأَصْلُ رُبَّهٌ وَثُمَّهٌ وَأَنَشَدَ
 مَاوِيَّ يَا رُبَّاتِمَا غَارَةَ شَعْوَاءُ كَاللَّذْءَةِ بِالْمَيْسِ قال ومن كسر التاء لم
 يجعلها هاء تَأْنِيثٍ وجعلها بِمَنْزِلَةِ دَرَاكِ وَقَطَامٍ أَبُو حِيَانَ هَيَّهَاتٍ هِيَهَاتٍ لَمَّا تَوَعَّدُونَ
 فَأَلْحَقَ الْهَاءَ الْفَتْحَةَ قال هَيَّهَاتَ مِنْ عِبْدِلَةَ مَا هَيَّهَاتَا هَيَّهَاتَ إِلَّا طَاعَنَا قَدْ
 فَاتَا قال ابن جني كَانَ أَبُو عَلِيٍّ يَقُولُ فِي هَيَّهَاتَ أَنَا أُفْتِي مَرَّةً بِكُونِهَا اسْمًا سَمِيَ بِهِ
 الْفِعْلُ كَصَهْ وَمَهْ وَأُفْتِي مَرَّةً بِكُونِهَا طَرْفًا عَلَى قَدَرِ مَا يَحْضُرُنِي فِي الْحَالِ قال
 وقال مرة أُخْرَى إِنَّهَا وَإِنْ كَانَتْ طَرْفًا فَغَيْرُ مَمْتَنِعٍ أَنَّ تَكُونَ مَعَ ذَلِكَ اسْمًا سَمِيَ بِهِ الْفِعْلُ

كَعْدَدَكَ ودونَكَ وقال ابن جني مرة هَيَّهَاتِ وهيَّهَاتِ مصروفة وغير مصروفة جمع هَيَّهَة
قال وهَيَّهَاتِ عندنا رباعية مكررة فَاؤُها ولامُها الأُولى هاء وعينها ولامها الثانية ياء
فهي لذلك من باب صِيصِيَّةٍ وَعَكْسُهَا يَلَايِلُ وَيَهْهِيَاهُ من ضَعَّفَ الياء بمنزلة
المَرْمَرَةِ والقَرَقَرَةِ ابن سيده أَيْهَاتِ لغة في هَيَّهَاتِ كَأَنَّ الهمزة بدل من
الهاء هذا قول بعض أهل اللغة قال وعندي أَنَّ إحداهما ليست بدلاً من الأُخرى إنما هما
لغتان قال الأَخفش يجوز في هَيَّهَاتِ أَنَّ يكون جماعة فتكون التاء التي فيها تاء الجمع
التي للتأْنِيثُ قال ولا يجوز ذلك في اللات والعُزَّى لِأَنَّ لَاتَ وَكِتَ لا يكون مثلُهما
جَمَاعَةً لِأَنَّ التاء لا تزداد في الجماعة إلا مع الألف وإن جعلت الألف والتاء زائدتين بقي
الاسم على حرف واحد قال ابن بري عند قول الجوهري يجوز في هَيَّهَاتِ أَنَّ يكون جماعة وتكون
التاءُ التي فيها تاءَ الجمع قال صوابه يجوز في هيَّهَاتِ بكسر التاء وقد ينوَّن فيقال
هَيَّهَاتِ وهَيَّهَاتًا قال الأَحْمَدُ وَصُّ تَذَكَّرُ أَيْسَامًا مَضَيِّنَ من الصَّبَا وهَيَّهَاتِ
هَيَّهَاتًا إِلَيْكَ رُجُوعُهَا وقول العجاج هَيَّهَاتِ من مُنْخَرَقٍ هَيَّهَاتُوه قال ابن سيده
أَنشد ابن جني ولم يفسره قال ولا أَدرى ما معنى هَيَّهَاتُوه وقال غيره معناها البعد
والشيء الذي لا يُرْجَى وقال ابن بري قوله هَيَّهَاتُوه يدل على أَنَّ هَيَّهَاتِ من مضاعف
الأربعة وهَيَّهَاتُوه فاعل بهَيَّهَاتِ كَأَنه قال بَعْدَ بَعْدُ ومن متعلقة بهيَّهَاتِ وقد تكلم
عليه أَبو علي في أَوَّلِ الجزء الثاني والعشرين من التَّذَكُّرَةِ قال ابن بري قال أَبو علي
من فتح التاء وقف عليها بالهاء لِأَنَّها في اسم مفرد ومن كسر التاء وقف عليها بالتاء
لِأَنَّها جمع لهَيَّهَاتِ المفتوحة قال وهذا خلاف ما حكاه الجوهري عن الكسائي وهو سهو منه
وهذا الذي رده ابن بري على الجوهري ونسبه إلى السهو فيه هو بعينه في المحكم لابن سيده
الأَزْهَرِي فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَلَى وَهَيَّ أَبُو عَمْرٍو التَّهْيِيتُ الصَّوْتُ بِالنَّاسِ قَالَ أَبُو
زَيْدٍ هُوَ أَنَّ تَقُولُ لَهُ يَا هَيَّاهُ